



حقائق سريعة للآباء

التعرّف على الأمان الإلكتروني، بما فيه
مخاطر التراسل الجنسي

التراسل الجنسي: إرسال أو تلقّي
نص، صور، أو ملفات فيديو جنسية
بشكل إباحي أو صريح، من خلال
الأجهزة الإلكترونية.



إنّ أطفال وشباب اليوم، هم أكثر تواصلًا من ذي قبل. فالكثيرون منهم يستخدمون مجموعة متنوّعة من التطبيقات والتقنيات، لتبادل الصور والمعلومات. وهم يلعبون الألعاب، "يُدرّسون"، يستخدمون الهواتف الخلوية والذكية، ويتراسلون ويستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، للبقاء متّصلين بأقرانهم وبالنزعات الحديثة. ولعالمنا الرقمي والتواصل إمكانيّات إيجابية لا حصر لها. وفي الوقت نفسه، فإنّ الطلاب من جميع الصفوف بحاجة إلى الانتباه إلى المخاطر الإلكترونية المحدقة.

يُساعد منهاج التربية الصحية والبدنية الأطفال والشباب، على تطوير المهارات اللازمة للأمان الإلكتروني، وذلك بالتعرّف على أمور مثل:

- الاستخدام الآمن والمحترم للتكنولوجيا.
- المضامين الاجتماعية، والانفعالية، والقانونية للسلوكيات الإلكترونية مثل التراسل الجنسي.
- المخاطر الكامنة من التراسل الجنسي على العلاقات والوظائف في المستقبل.

التراسل الجنسي بين الأطفال والشباب

تذكر أقلية صغيرة من طلاب الابتدائية في كندا أنّهم أرسلوا رسائل نصية إلى شخص ما. ومع تقدّم السن بالطلاب، يُصبحون أكثر عرضة للتراسل الجنسي (الكنديون الشباب في عالم متّصل: دراسة المرحلة ٣ (Phase III). (Young Canadian in a Wired World: study: Young Canadian in a Wired World) يُمكن أن يتراسل الطلاب جنسيًا لإظهار اهتمامهم في و/أو جذب شركاء رومانسيين أو جنسيين. هذا ولا يُدرك العديد من الطلاب للآثار والعواقب المحتملة للتراسل الجنسي.

مخاطر التراسل الجنسي

يُمكن للأشخاص إلكترونياً إخفاء هويّاتهم، وعمرهم، وجنسهم، ومقاصدهم. ويُمكن للأقران، الشركاء الرومانسيون، وحتى الغرباء الضغط على أو إكراه شخص أصغر للمشاركة في التراسل الجنسي. حالما يُرسل شخص ما رسالة جنسية، فإنّه يفقد السيطرة عليها. ويستحيل تقريباً إرجاعها. وأي شخص يُحوّل رسائل جنسية تحتوي على صور لقاصرين أو قاصرات، فقد يُواجه عواقب لا تقتصر على العواقب الاجتماعية والانفعالية، بل والقانونية كذلك.

ما الذي يتعلّمه الطلاب في المدرسة بشأن الأمان الإلكتروني، ومخاطر التراسل الجنسي؟

يُعتبر تعلّمهم عن أمانهم البدني، والانفعالي، وأمان الآخرين جزءًا أساسيًا ممّا يتعلّمه الطلاب في التربية الصحية والبدنية. يتعلم الطلاب الإقرار بالمواقف الخطرة الكامنة، وتقييمها، والسيطرة عليها. وفيما يتعلم الطلاب المهارات اللازمة للعلاقات الصحية - ويفهمون أنفسهم، ويتعلمون التواصل والعمل مع الآخرين - فإنّهم يُطوِّرون المهارات التي يُمكنهم تطبيقها في المواقف المباشرة والإلكترونية.

قراءة ١١ بالمائة من طلاب
الصف ١٠ ممّن لديهم هواتف
خلوية، و ١٤ بالمائة من طلاب
الصف ١١ ممّن لديهم هواتف
خلوية ذكروا أنّهم أرسلوا
محتوى جنسي.

(الكنديون الصغار في عالم متّصل: دراسة
المرحلة ٣. التوجّهات والتوصيات، ٢٠١٥
Young Canadian in a Wired World:
Phase III Study (The Trends and
Recommendations, 2015

يُمكن لصورة رقمية أن تبقى
على الإنترنت إلى الأبد، وتُتاح
للجميع في العالم لرؤيتها،
أو طباعتها، أو تحويلها إلى
أشخاص آخرين.

يُعتبر تعلّم استخدام التكنولوجيا
بمسؤولية وأمان، جزءًا من تعلّم
الطلاب في جميع المواضيع
والدورات.

وعادة ما يكون منع المحتوى
الإلكتروني غير فعال أمام
الأطفال الأكبر والشباب. وبدلاً
من ذلك، التركيز على مساعدة
أطفالكم على تطوير مهارات
للتفكير الناقد بشأن ما يرونه
على الإنترنت.

ما الذي يتعلّمه الطلاب الأكبر؟

يتعلّم الطلاب في الصفوف ٤ فما فوق عن استخدام التكنولوجيا لدعم التعلم، والتعاون، والاتصالات المحسنة، ويتعلمون عن أخطار التنمّر الإلكتروني. يتعلم طلاب الصفوف ٤، ٥، ٦ عن مخاطر نشر، أو تداول صور، أو معلومات جنسية.

في الصفوف ٧ فما فوق، يتعلّم الطلاب عن مخاطر "التراسل الجنسي"، وحماية خصوصياتهم الإلكترونية بصورة أكثر تحديداً. ويستمرّون في التعرّف على تجنّب التسبّب بالأذى لأنفسهم أو للآخرين.

يتعلّم الطلاب عن:

• منافع ومخاطر استخدام التكنولوجيا.

• استخدام الألعاب والتطبيقات الإلكترونية، للتدرّب على حل المسائل، والاستجابة للقضايا التي قد تنشأ على الإنترنت.

• المضامين القانونية، والاجتماعية، والانفعالية المحتملة للتراسل الجنسي.

ما الذي يتعلّمه الطلاب الأصغر؟

يتعلّم الطلاب في الصفوف الابتدائية (الصفوف ١، ٢، ٣) مهارات البحث الإلكتروني الأولية، والإرشادات، والاحتياطات، والاستراتيجيات للاستخدام الآمن للإنترنت. ويتعلمون كيفية الحصول على مساعدة لأنفسهم وللآخرين، إذا ما حدث تحرّش، أو إساءة بشكل مباشر أو إلكتروني.

يُمنّهُ المعلمون الطريق أمام الأنشطة الإلكترونية المحترمة، أثناء تعلم الطلاب وممارستهم المهارات اللازمة، لاحترام التفاعلات بين الأشخاص.

يتعلّم الطلاب عن:

• الفرق ما بين العنف الواقعي والخيالي (في الإعلام، أو في ألعاب الفيديو).

• الاتصالات المحترمة مع الطلاب الآخرين في الصالة الرياضية، والغرفة الصفية، وساحة المدرسة.

• عندما يحتاجون إلى طلب المساعدة، وعندما يحاولون حل مشكلة أو مسألة بأنفسهم.

التحدّث إلى أطفالكم بشأن البقاء آمين على الإنترنت

يمكن للإنترنت أن تكون أداة إيجابية للأطفال والشباب. فبإمكانهم العثور على المعلومات، والتحدّث إلى الأصدقاء، والتعاون مع الآخرين، والحصول على الدعم من الأقران.

ويمكن للآباء والمدارس العمل معاً، للحفاظ على أمان الأطفال إلكترونياً. فكروا في الأفكار التالية:

- اغرسوا فيهم أنّهم هم من يسيطرون على سمعتهم وصورتهم، بفضل العادات الإلكترونية الآمنة، ووسائل التواصل الاجتماعي. ساعدوهم على استخدام البيئات الخاصة والتفكير الناقد، بشأن ما يقومون به على الإنترنت.
 - شجّعوهم على احترام خصوصية الآخرين، ومستوى الراحة الخاص بهم.
 - ناقشوا تمكين واحترام الذات والآخرين، بدلاً من استخدام تكتيكات الإخافة.
 - شجّعوا أطفالكم على طرح الأسئلة عن أي شيء يرونه على الإنترنت، ممّا جعلهم يشعرون بعدم الراحة.
- تحدّثوا إلى أطفالكم عن:
 - كيفية تأثير رسائل الإعلام والإنترنت، على الأنماط الجنسية وصورة الجسم.
 - السرية، الخصوصية، الاحترام، والآثار المحتملة لاتخاذ القرارات المتسرّعة.
 - إمكانات ومحظورات الإفصاح عن المعلومات الشخصية الخاصة بهم وبالآخرين.
 - احتمالية عدم دقّة المعلومات التي يقرأونها، أو يُشاهدونها، أو يتلقّوها على الإنترنت.

المزيد من المعلومات

« أمان الإنترنت www.getcybersafe.gc.ca

« جمعية أطباء الأطفال الكندية www.cps.ca/documents/position/sexting

« التراسل الجنسي: الاعتبارات الخاصة بالشباب الكندي www.sexualityandu.ca/uploads/files/CTRsextingEnglishApril2011.pdf

الذكاء الإعلامي - نصائح لأمان الإنترنت حسب العمر:

« الأعمار ٢-٤ www.mediasmarts.ca/tipsheet/internet-safety-tips-age-2-4

« الأعمار ٥-٧ www.mediasmarts.ca/tipsheet/internet-safety-tips-age-5-7

« الأعمار ٨-١٠ www.mediasmarts.ca/tipsheet/internet-safety-tips-age-8-10

« الأعمار ١١-١٣ www.mediasmarts.ca/tipsheet/internet-safety-tips-age-11-13

« الأعمار ١٤-١٧ www.mediasmarts.ca/tipsheet/internet-safety-tips-age-14-17